

التَّوْبَةُ النَّصُوحُ
الْجَالِبَةُ لِأَنْوَارِ الْفَتْوحِ

لِعَبْدِ اللَّهِ وَخَيْرِ رُسُلِهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا

مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الْحَبِيبِ الْعَالِي الْقَدْرِ الْعَظِيمِ

الْعَازَةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَصَحْبِهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى
 اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ
 تَسْلِيمًا رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ
 السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

التَّوْبَةُ النَّصُوحُ
 الْجَالِبَةُ لِلْأَنْوَارِ وَالْفَتْوحِ

حَمْدُ رَبِّكَ الْغَايِبِ الْغَائِبِ الْغَائِبِ
 لِكِتَابِ مَنِيْبٍ لَوْجِوْنَةٍ

مَكِيلًا عَلَى الْجَبِينِ مَنْفَعَةً نَامِرَ الْعِيُوبِ
وَالْحَبَابِ أَهْلَ الْكَرَمِ وَذَوِ الْفُلُوبِ
هَذِهِ أَوَانِي يَا كَرِيمَ عَالِمِ وَجَارِ وَمَلِيمِ
وَذَوِ عَالٍ وَعَدِيمِ ذَوِ تَرْحٍ وَغَمَمِ
فِي أَغْبَرِ كُلِّ ذَنْبٍ عَنِ أَكْثَرِ كُلِّ كَرْبٍ
وَلِأَشْرِكِ كُلِّ عِيُوبٍ ثُمَّ لِكُلِّ مُسْلِمٍ
وَلِأَفْتَحِ بَابَ الْخَيْرِ عَنِ أَصْدَرِ بَابِ الشَّرِّ
وَنَجِّنِ مِنَ الْغُرُورِ بِأَسْأَلِ سِوَاكَ الْفَمِ
وَأُولِ هَذَا الْهَدَى وَغَدَى الْكَيْفِ السَّرَى
وَكَفَى عَنِ الْعَدَى وَلِي جَدِّ بَعَثِ

لَكَ أَجْرٌ وَاتُوبَ مُسْتَغْفِرًا مِنَ الذُّنُوبِ
لَكَ أَجْرٌ أَفَارُوعِيَّو تَعَوَّفْ عَنْ حُرْمِ
وَجَّهْتَ وَجْهِي يَا حَمْدُ لَكَ وَابْتَغِ رِشْدُ
مِنْكَ بِجَاهِ الْمُعْتَمِدِ سَبَبِ كُلِّ نَسَمِ
عَلَيْهِ أَفْضَلُ صَلَاةٍ وَالدِّخْوِ الصَّلَاتِ
مَعَ كَحَابِدِ الثِّقَاتِ تَحْوِجَ مَائِ
يَا بَرُّ يَا ذَا الْمَنِّ نَصْرَكَ كُلِّ زَمَنِ
وَكَفَّ كُلِّ بَئْسٍ عَنْهُ وَكُلِّ نَفَمِ
إِنِّي عَجِيءٌ يَا جَلِيلُ غَمْرَ بَلِيَّةٍ وَنَازِلِ
ذَنْبٌ كَثِيرٌ وَتَفِيلُ وَأَنْتَ وَتَكْرَمِ

وَكُفِّرْ سَيِّئَاتِهِ وَلَا تُزِلَّهُ **لَكُمُ**
وَلَتَكُنَّ كَلِمَةً خَيْرًا مِنْ حَسْبِهِ عَمَّا نَتَهَكُ حَرَمِ
وَكُفِّرْ عَيْنِي وَلَا تَزِرْ وَكِيلًا **مُؤَيَّلًا**
لِيُوفِيَ بِلِلْعَالَى وَلَا تَنْزِلْكُمْ
وَأَفْتَحْ عَلَيَّ **يَا عَلِيمُ** فَتَحًا يَسِيرَ **حَكِيمُ**
وَيَا أَسْلَا النَّهْجِ الْفَوِيمِ **بِجَاهِهِ فِي التَّغْدِيمِ**
بِالْمُصْطَفَى الْهَلَاكِ الْأَمِينِ وَهُوَ شَيْعِ الْمُنْزِينِ
وَهُوَ الْمَكْرَمُ الْمَكِينِ وَهُوَ خَفِي الْأَمَمِ
عَلَيْهِ أَفْضَلُ صَلَاةٍ أَحْوَى بِهَا خَيْرُ حَلَاتٍ
حَتَّى أَرَاهُ الثَّفَاتِ ذُو الْعُلَى وَالْمَهَمِ

وَعَالِدٍ وَكَجِدٍ مَرَجَعِ تَسْلِيمٍ بِهِ
 أَكْوَرُ خَافَتْهُ أَبَدٍ فِي عَمَلٍ وَشِيمٍ
 وَسَلَمَةٍ يَا سَلَامٌ مِمَّا يَجْرُلُ مَلَامٌ
 وَلَتَكُنْ شَرَّ الْكَلَامِ وَشَرَّ عَيْرِ النَّسَمِ
 وَحَيَّةٍ وَغَفَرٍ وَأَقْرَبِ وَأَجْنَبِ
 وَسَلَامٍ وَمَذْنَبِ وَخِيَا وَكَلَمِ
 خَلِّصْ عَوْبَةَ الْأُمُورِ لِي وَسَهْلَ الْمُرُورِ
 وَلَتَكُنْ كُلُّ دَهْوَرٍ عَرَجَاتِ النَّفَمِ
 بِكَ الْإِلَهُ اسْتَعِينِ فَتَجْنِ مِنَ الْعَيْنِ
 وَحَزْبِهِ الْمَنَازِعِينَ وَكُلِّ التَّعَلُّمِ

وَتَوَفَّلِبِ مَرَشُكُوْهُ وَمِنْ جَرِّ رَوْسِ اِبْهَوْدَ
 وَسَخَّرَ لِي الْمَلُوكَ وَكُلَّ بَاغٍ مَّجْرَمٍ
 وَمَدَنِي يَا رَبِّيَا عَلَى الْغِيِّ اخْتَرْتَنِيَا
 وَبِالنَّبِيِّ فَنِيَا وَأَشْهَاجِمِيعَ سَفِي
 أَنْتَ أَنْتَهَا سَفَرِ أَنْتَ فَضَا وَكُرِ
 فَتَجَنِّ مَرُغَرِ وَنَجِّ كُلَّ مُسْلِمٍ
 وَتَجَنِّ مَرَا اِضْلُ أَوَا اِضْلُ أَوَا زِلْ
 أَوَا زِلْ فِي مَحَلِّ فِي عَرَبٍ وَعَجَمٍ
 وَلَتَحْيِي الْمَفْتِي بِي لَا تَكَلْهِي
 جَعَلَنِي بِالتَّكْرِ فِي كَوْنِكَ الْمُنْبِهِمِ

جمعہ علی التالیف براۓ کل نصب

جَعَلِي بِالتَّغْلِبِ بِفَيْضِ الْمَعْلَمِ

بِإِحْفَافِ الْغُرِّ الْحَكِيمِ مَعَ الْحَدِيثِ يَا كَرِيمِ

وَجْعَلْ خَائِفًا لَّهُمِ الْغَامِضُ مَكْتُمٌ

يَا مَنْ يَجُودُ بِالنَّوَالِ فَبِالْجِتْدِ أَسْأَلُ

جَعَلَ الْغَيِّ نَجْمًا خَالًا لِّرُؤْيَعِهِ هَمِ

وَسَخَّرَ لِي الرَّجِيمَ وَالنَّفْسَ بِالرَّجِيمِ

وَجَدَ فِيْنَا مُسْتَدِيمٌ يَفُوْدُ لِلْعِيْمِ

وَأَعْرَبَ بِلَاغَةٍ وَتَجَنَّبَ مَرَاتِبًا

وَبَلِّغْنِي الْمَعَى بِلِقَابِ الْمُعَمَّمِ

وَعَفَّكُمْ عَنْدَ الْمَلَأِ شَأْنِي وَهَبْ لِي الْأَمَلَا
وَارْقِعْ مَفَاتِي لِّلْعَلَى كَالنَّارِ قَبْوُ الْعَلَمِ
وَاجْعَلْ دَهْرًا سَلَامَا لِمَنِ الْيَكَا سَلَامَا
وَلِي كِي مَسَلَامَا مَرَكِيَّةَ كُلِّ مَجْرَمِ
وَكُرِّمْنِي يَا مَعِينِ لِكُلِّ مَن لِّي يَحِينِ
وَمِنْ خَدَانِي لِي يَحِينِ بَلْ أَسْرَعْدِيَا ذَا النِّفَمِ
إِنِّي عَلَيْكَ يَا عَلِي فَخَصْرْتُ ذَا تَوَكُّلِ
بِحَبَّةٍ بِخَيْرِ أَمَلِ لِي وَشَبْتُ فَعَمِي
وَنَجِنِي مِنْ مَّالٍ وَأَشْهَاجِ جَمِيعِ عَالِي
وَلَهْزِ رُكُلِي مَسْءَرِي وَرَوِّحْ لِي

وَلَكِيرٌ ذَا خَشَوَعٍ وَلَكِيرٌ ذَا خَضَوَعٍ
 وَلَكِيرٌ نِيْ مَكِيْعٍ مَعَ سَوَاءِ الْأَعْمِ
 عَنِ أَصْرِ قَبْرِ الْبَدْعَا حَتَّى أَرَى مُتَبَعَا
 وَأَجْعَلُ فَرْقَ وَرَعَا زَهْدًا أَوْ صَدْفًا شَيْبِ
 وَلَا تَزَلْ فَايَةً رِّفَا وَكَرَامِيْنَ
 وَلَا تَكْشَا غِلَّةً عِنْدَ بَجْمَعِ النَّعْمِ
 يَا زُجْجَةً بَعْدَ نِعْمَتٍ وَبَارِكْ فِي نِعْمَتِ
 وَعَهْمٌ فَرَسَمَتِ لَيْكِيَا **يَا أَلْفَسَمِ**
 وَكَرْدَ لَيْلَى عَلَى سُنَّةِ خَيْرِ مَرَعَلَا
 وَفَدَ زَمَامِ لِلْعَلَى فَوْعَ ذَوِ التَّكْرَمِ

أَنْتَ رَجَاءٌ يَا كَمَّةُ أَنْتَ ابْتِدَاءٌ يَا أَحَدُ
 أَنْتَ انْتِهَاءٌ يَا قَبْرُ يَا الْبِفَاءُ وَالْفَاءُ مِ
 أَشَدَّ شَكَاً يَا كَرِيمُ وَأَرْحَمَ بَكَ يَا رَحِيمُ
 أَجْبَدُ عَالِيًا يَا عَلِيمُ يَا مُخْرِجَ مَرْعَمِ
 بَدَأَ اللَّهُ أَغْنَى عَمَّا لَوْ رُوِيَ لَنْ
 بَدَأَ عَلَيْكَ يَا غَنَى لَا تَبْقِضُ لَا رَمِ
 فَجَبَّ وَغَيَّبَ أَخْرَجَا هَمَّ وَغَيَّبَ فَرَجَا
 بِجَدِّهِ الْمُنْجِبَا بِالْفَضْلِ يَا ذَا الْكَرَمِ
 هَبْ لِي اللَّهُ مَقْلَبَ دُورِ عَنَا وَنَصَبِ
 وَكَفَّ كُلَّ عَقَبٍ عَمَّرَ إِلَى يَسْتَمِ

وَأَفْكَعَ **إِلَهِ** كَلَّمَا يَجُودُ عَمَّا عَكَّمَا
 وَلِي كَرَّمَتَّمَا تَفْصِيرُ شُكْرِ النِّعَمِ
 وَكُلَّ مَالٍ يَتَمَّ نَشْرًا وَمُنْتَهَمِ
 فَلَجَعَلَهُ **يَا ذَا الْكُرَمِ** نَوْرًا لِي تَعْلَمِ
 بِأَقْبَلِ الْعَبْدِ الْغِي لَمْ يَرْجُ فِي ذَاكَ وَغِي
 سِرِّ الشَّيْعِ **الْجَمْبِي** بَعْدَكَ **يَا ذَا الْفَدَمِ**
 وَأَصْرَفَ إِلَيْكَ فَلَبَدَ وَلَا تَزَلْ مَحْبَبَهُ
 وَحَكَمَ عَنْهُ ذَنْبَهُ فَإِنَّهُ ذُو نَدَمِ
 وَلَتَعْبُدَ كُلَّ رَدَى وَأَمَّا فَوَاحِشُ هَدَى
 وَبِهَذَا تَمَّ غَمَّا أَرْزَفَهُ حَسْرَةُ الْمُخْتَمِ

يَا مَنْ لَمْ أَفْلِتْكَ لَأَوْ مَا أَمْسَ يَكُ
 مُجِيبٌ عَوْتِي كُجِبَاهُ فِي التَّفْعَاءِ
 أَجِبْ عَنِّي يَا مُجِيبُ وَأَعِزِّ نَوْبِي يَا قَرِيبُ
 وَأَعِزِّ لِكُلِّ مَنْ يَنْسِبُ بِالْمُصْلِحِ الْمَعْلَمِ
 وَلِكُلِّ مَنْ سَلِمَا عَمَّا أَرْضَوْ سَمَا
 عَلَيْهِ يَا مَنْ عَفَا وَمَنْ إِلَيْهِ يَنْتَمِ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ
 وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ